الأمم المتحدة

E/CN.3/2011/4

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
1 December 2010
Arabic
Original: English

اللجنة الإحصائية

الدورة الثانية والأربعون

٢٢-٢٥ شباط/فبراير ٢٠١١

البند ٣ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: استعراض البرنامج:

الإحصاءات الجنسانية

البرنامج العالمي للإحصاءات الجنسانية

تقرير الأمين العام

موجز

أعد هذا التقرير بناء على الطلب الذي وجهته اللجنة الإحصائية في دورتها الحادية والأربعين (انظر E/2010/24، الفصل الأول، ألف). وهو يوجز الأنشطة التي اضطلعت بها الشعبة الإحصائية في الآونة الأخيرة بشأن الإحصاءات الجنسانية. ويفيد عن نشر تقرير نساء العالم في عام ٢٠١٠: اتجاهات وإحصاءات، ويستعرض العمل المنجز مع الشركاء الآخرين في إطار البرنامج العالمي للإحصاءات الجنسانية، وبخاصة تنظيم المنتدى العالمي الثالث للإحصاءات الجنسانية واجتماع فريق الخبراء المشترك بين الوكالات والمعني بالإحصاءات الجنسانية. وأخيرا، يرسم التقرير صورة عامة للأنشطة المقبلة للشعبة الإحصائية في الفترة ٢٠١١-٢٠١٢. ومطلوب من اللجنة الإحاطة علما بالتقرير.

* E/CN.3/2011/1.

231210 211210 10-66321 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

أولا – مقدمة

١ – بدأ عمل الشعبة الإحصائية في مجال الإحصاءات الجنسانية في أوائل الثمانينات من القرن الماضي، في منتصف عقد الأمم المتحدة للمرأة: المساواة والتنمية والسلام (١٩٧٦-١٩٨٥). وكان المؤتمر العالمي الأول المعني بالمرأة قد دعا في عام ١٩٧٥ إلى زيادة الإحصاءات عن وضع المرأة، وازداد الطلب بدرجة أكبر من خلال المؤتمرات الدولية الثلاثة اللاحقة عن المرأة وغيرها من مؤتمرات الأمم المتحدة، مثل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في عام ١٩٩٤، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية عام ١٩٩٥. وكانت الجهود التي بذلتها الشعبة الإحصائية في مجال الإحصاءات الجنسانية تهدف إلى معالجة ثلاثة مجالات رئيسية من مجالات المشاكل: (أ) الحاجة لنظم لجمع البيانات تراعي الفروق بين الجنسين؛ (ب) محدودية توفر الإحصاءات الجنسانية وإمكانية الوصول إليها؛ (ج) عدم الاستفادة بالقدر الكافي من الإحصاءات الجنسانية. وطلبت الشعبة الإحصائية، في دورتها الحادية والأربعين، إدراج الإحصاءات الجنسانية كبند في جدول أعمال دورتها الثانية والأربعين. ويوجز هذا التقرير العمل المنجز في مجال الإحصاءات الجنسانية الذي اضطلعت به في الآونة الأخيرة الشعبة الإحصائية وشركاؤها.

ثانيا – نشر تقرير نساء العالم في عام ٢٠١٠

٢ – في إعلان بيجين الذي اعتمده المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة عام ١٩٩٥، أعلنت الحكومات المشاركة التزامها بالنهوض بأهداف المساواة والتنمية والسلام لجميع النساء في كل مكان، من أجل مصلحة الإنسانية. ولتقدير ما إذا كان يجري تحقيق هذه الأهداف، تنشر الشعبة الإحصائية تقريرها الرئيسي نساء العالم كل خمس سنوات، مثلما دعا منهاج عمل بيجين[(١)].

٣ – وقد صدر العدد الخامس والأخير من تقرير نساء العالم في عام ٢٠١٠: اتجاهات وإحصاءات في نفس الوقت في كل من بانكوك وشانغهاي ونيويورك في اليوم العالمي للإحصاء (٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠). ويعرض العدد الحالي إحصاءات وتحليلاً لوضع النساء والرجال في العالم، ويسلط الضوء على الحالة الراهنة والتغيرات التي تطرأ بمرور الوقت. وهو يغطي ثمانية من مجالات السياسات العامة: السكان والأسرة، والصحة، والتعليم، والعمل، والسلطة وصنع القرار، والعنف ضد المرأة، والبيئة، والفقر. واعتمدت

(١) تقرير المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين، ٤-١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.96.IV.13)، الفصل الأول، الفقرة ٢٠٨.

التحليلات أساسا على الإحصاءات المتوفرة من المصادر الإحصائية الدولية والوطنية. وقامت المكاتب المختصة في الأمم المتحدة، وكذلك فرادى الخبراء، باستعراض مشروع التقرير.

٤ - واستفاد تقرير نساء العالم في عام ٢٠١٠: اتجاهات وإحصاءات من ازدياد توفر الإحصاءات الجنسانية على مدار السنوات العشر الأخيرة. فقد أصبح الآن بمقدور غالبية البلدان أن تنتج إحصاءات مفصلة حسب الجنس عن السكان، والالتحاق بالتعليم، والعمالة، والتمثيل البرلماني. وبالإضافة إلى ذلك، أصبحت الإحصاءات الجنسانية تتوفر في بعض المجالات الأحدث عهدا. فعلى سبيل المثال، أصبح عدد كبير من البلدان يقوم الآن بجمع إحصاءات عن عمل الأطفال. وبالمثل، تجري في البلدان المتقدمة النمو والنامية على حد سواء دراسات استقصائية عن استخدام الوقت، وعن العنف ضد المرأة، وإن كانت المعايير الدولية لم تتطور بالكامل بعد في هذين المجالين الإحصائيين.

٥ - غير أن عدم توفر الإحصاءات عن ميادين معينة في كثير من البلدان عرقل إعداد تقرير نساء العالم في عام ٢٠١٠. وعلاوة على ذلك، كثيرا ما كان يتعذر مقارنة البيانات المتاحة نظرا لاختلاف المفاهيم والتعاريف والمناهج المستخدمة من بلد إلى أخر. كما أن البيانات كانت تفتقر إلى التفصيل في كثير من الحالات. فلا يمكن التعبير عن المسائل الجنسانية بصورة سليمة إذا كانت الإحصاءات الموجودة المصنفة حسب الجنس موزعة على فئات مفرطة في اتساعها، أو إذا لم يجر تصنيفها بدرجة أكبر حسب الخصائص ذات الصلة، مثل السن، أو محل الإقامة، أو المستوى التعليمي. وأخيرا، فإن نوعية البيانات تتفاوت فيما بين البلدان. وكثيرا ما تُصادف واحدة أو أكثر من النقائص المشار إليها أعلاه في البيانات المتصلة بالهجرة الدولية، والوفيات النفاسية، وأسباب الوفاة، والتعليم المهني، وفرص الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها، والقطاع غير النظامي والعمالة غير النظامية. وينطبق نفس الشيء على بيانات المهن، والأجور، والبطالة والعمالة الناقصة، وصنع القرار في الحكومة والقطاع الخاص، وفقر الأسر المعيشية. وباختصار، فإن القدرة على إنتاج إحصاءات دقيقة وموثوق بها في الوقت المناسب، وبخاصة الإحصاءات الجنسانية، لا تزال تشكل تحديا هائلا أمام كثير من البلدان.

ثالثا - الأنشطة التي تمت مؤخرا في إطار البرنامج العالمي للإحصاءات الجنسانية

ألف - معلومات أساسية

٦ - عملا بالتوصيات الصادرة عن اجتماع فريق الخبراء المشترك بين الوكالات والمعني بالإحصاءات الجنسانية، المعقود في نيويورك عام ٢٠٠٦، أنشأت الشعبة الإحصائية البرنامج

العالمي للإحصاءات الجنسانية للنهوض بالإحصاءات الجنسانية من خلال تعزيز التآزر فيما بين المبادرات القائمة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. ويهدف البرنامج إلى تعزيز قدرة البلدان على جمع ونشر واستخدام الإحصاءات الجنسانية الجيدة النوعية؛ وبناء شراكات قوية وداعمة؛ ووضع ترتيبات تعاونية فيما بين الخبراء الحكوميين والحكوميين الدوليين، فضلا عن فرادى الخبراء؛ وتشجيع الإدارة الفعالة وتقاسم المعلومات فيما بين أصحاب المصلحة.

٧ - وفي إطار البرنامج، عُقد المنتدى العالمي للإحصاءات الجنسانية ثلاث مرات (روما في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧؛ وأكرا في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩؛ ومانيلا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠). ويهدف المنتدى العالمي إلى تعزيز الإحصاءات الجنسانية والنهوض بها من خلال تبادل المعارف والخبرات في هذا الميدان على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. وهو يمثل محفلا للإحصائيين ومستخدمي الإحصاءات وواضعي السياسات لتقييم إنتاج الإحصاءات الجنسانية وتوفرها واستخدامها.

٨ - وبالإضافة إلى ذلك، أنشئ في عام ٢٠٠٧ فريق خبراء مشترك بين الوكالات، يضم ممثلين لبرامج الإحصاءات الجنسانية في المؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية، لتشجيع التعاون فيما بين أصحاب المصلحة الرئيسيين، ولتوفير التوجيه للبرامج بشأن الاتجاهات في المستقبل. وتشمل مهامه الرئيسية تقييم واستعراض التقدم المحرز والتحديات والاحتياجات المستجدة واقتراح تدابير للنهوض بالإحصاءات الجنسانية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. ويضم الفريق في عضويته حاليا: الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة، والبنك الدولي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وكيان الأمم المتحدة المعني بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة)، واللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، بالإضافة إلى ١١ بلدا[٢]. وعقد الفريق ثلاثة اجتماعات، جاءت كلها عقب اجتماعات المنتدى العالمي مباشرة.

٩ - ولكي ينظم فريق الخبراء المشترك بين الوكالات والمعني بالإحصاءات الجنسانية أعماله بصورة أفضل، أنشأ ثلاثة أفرقة استشارية، يضم كل منها عددا صغيرا من أعضاء فريق الخبراء، للتركيز على ثلاثة مجالات اعتبرت مجالات رئيسية لتحسين الإحصاءات

(٢) الأردن، إيطاليا، جنوب أفريقيا، زمبابوي، غانا، الفلبين، كندا، المكسيك، ملاوي، الهند، الولايات المتحدة الأمريكية.

الجنسانية. ويتولى كل فريق استشاري إسداء المشورة لفريق الخبراء بشأن: (أ) وضع قواعد بيانات للإحصاءات والمؤشرات الجنسانية؛ (ب) وتنظيم دورات تدريبية على الإحصاءات الجنسانية؛ (ج) أفضل الممارسات فيما يتعلق بالتشريعات الإحصائية المتعلقة بالإحصاءات الجنسانية.

باء – المنتدى العالمي الثالث للإحصاءات الجنسانية

١٠ – عُقد المنتدى العالمي الثالث للإحصاءات الجنسانية في الفترة من ١١ إلى ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ في مانيلا. وقد اشتركت في تنظيمه الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة مع المجلس الوطني لتنسيق الإحصاءات في الفلبين، بالتعاون مع البنك الدولي، وبتمويل إضافي من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وحضر المنتدى أكثر من ٩٠ مشاركا يمثلون ٣١ بلدا و ١١ من وكالات الأمم المتحدة.

١١ – وكان تركيز منتدى عام ٢٠١٠ ينصب على الأبعاد الجنسانية للإحصاءات الصحية. وشملت الجلسات قياس صحة الأمهات والوفيات النفاسية، والعجز، وأسباب الوفاة، ومسؤوليات رعاية النساء والرجال، وأوجه التقدم المنهجية المتصلة بذلك. وأتاح المنتدى للمشاركين فرصة للتعرف على سبل تعزيز قدراتهم على إنتاج الإحصاءات الجنسانية والصحية. وكان المنتدى يهدف إلى استعراض ما يلزم عمله لتحسن الإحصاءات الجنسانية بوجه عام، والإحصاءات الصحية بصفة خاصة، من أجل الاستجابة من خلال منظور جنساني لمتطلبات الرصد الخاصة بالأهداف الإنمائية الدولية.

١٢ – وأوصى المنتدى بأن تبذل البلدان وشركاؤها الإنمائيون الدوليون جهودا لتعزيز القدرات الوطنية عموما على تحليل البيانات من منظور جنساني؛ وتعزيز قدرات وزارات الصحة، ليس فقط على إنتاج البيانات اللازمة، وإنما أيضا على استخدامها وتحليلها ونشرها؛ وتحسين استخدام الإحصاءات الصحية القائمة على أساس نوع الجنس لمعالجة شواغل السياسات العامة ووضع السياسات وتغيير محاور تركيز البرامج؛ وتعزيز نظم التسجيل المدني لإنتاج إحصاءات الأحوال المدنية؛ وتحسين إدماج ومواءمة البيانات المستمدة من مختلف المصادر – السجلات الإدارية، والسجلات والاستقصاءات المدنية؛ وتشجيع استخدام استقصاءات استخدام الوقت لإنتاج الإحصاءات الجنسانية؛ وتشجيع استخدام أدوات/استقصاءات جمع البيانات المتعلقة بالعنف القائم على نوع الجنس. وترد القائمة الكاملة للتوصيات، بما فيها التوصيات المتعلقة تحديدا بإحصاءات العجز، وإحصاءات صحة

الأمهات والوفيات النفاسية، وإحصاءات استخدام الوقت، في تقرير المنتدى العالمي الثالث[٣].

جيم - الاجتماع الثالث لفريق الخبراء المشترك بين الوكالات والمعني بالإحصاءات الجنسانية

١٣ - عُقد الاجتماع الثالث لفريق الخبراء المشترك بين الوكالات والمعني بالإحصاءات الجنسانية في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ في مانيلا. وحضر الاجتماع ما مجموعه ٢٣ مشاركا يمثلون ٧ بلدان و ٦ منظمات دولية أو إقليمية.

١٤ - واستعرض الاجتماع أعمال الأفرقة الاستشارية الثلاثة وطرائق عملها. وقرر الأعضاء تقليص نطاق عمل الفريقين الاستشاريين المعنيين بقواعد البيانات وبالتدريب، وناقشوا سبل كفالة المشاركة النشطة من جانب جميع أعضاء فريق الخبراء. وسلّم الأعضاء بأن جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة هو عضو هام من أعضاء فريق الخبراء. ودعا الاجتماع أيضا إلى توسيع فريق الخبراء ليضم المزيد من البلدان.

١٥ - وسينصب العمل في العام المقبل في معظمه على التقييم. وبالتالي، وفيما يتعلق بالتدريب، سيتركز العمل على تطوير وإنشاء مستودع مشترك لجميع المواد التدريبية الموجودة المتعلقة بالإحصاءات الجنسانية. وفيما يتعلق بالتشريعات الإحصائية، سيتركز العمل على جمع وتلخيص المعلومات المتعلقة بالتشريعات الوطنية المتصلة بالإحصاءات الجنسانية.

١٦ - وأكد فريق الخبراء مرة أخرى على ضرورة وجود مجموعة أساسية من الإحصاءات الجنسانية التي يمكن أن تستخدمها البلدان لتقييم التقدم المحرز نحو الوفاء بالالتزامات وبلوغ الأهداف الدولية المتصلة بالمساواة بين الجنسين. ومن ثم، سيركز الفريق الاستشاري المعني بقواعد البيانات جهوده على وضع هذه المجموعة الأساسية من المؤشرات قبل الاجتماع التالي لفريق الخبراء.

١٧ - وحث فريق الخبراء الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة على التعجيل بإنجاز دليل الإحصاءات الجنسانية، الذي استعرض فريق الخبراء ملامحه العامة. ويهدف الدليل إلى تدريب الإحصائيين في إنحاء العالم على جمع الإحصاءات الجنسانية وتحليلها ونشرها. وجرى التسليم بأن هذا الدليل الذي يجري إعداده لاستخدامه على الصعيد العالمي لا يُعد تكرارا لدليل

(٣) متوفر من خلال:
.http://unstats.un.org/unsd/demographic/meetings/wshops/Philippines_Globalforum_Oct2010/default/htm

تدريبي عن الإحصاءات الجنسانية نشرته اللجنة الاقتصادية لأوروبا في عام ٢٠١٠، وكان يركز على حالة واحتياجات المناطق المتقدمة النمو.

رابعا – الأنشطة الأخرى التي تضطلع بها الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة في مجال الإحصاءات الجنسانية

١٨ – يُعد جمع ونشر الإحصاءات الجنسانية عنصرا هاما من عناصر عمل الشعبة الإحصائية في مجال الإحصاءات الجنسانية. وللشعبة موقع على شبكة الإنترنت يحمل اسم ''إحصاءات ومؤشرات عن النساء والرجال''، يوفر أخر البيانات المصنفة حسب الجنس المتاحة في ميادين الاهتمام المحددة الستة، ألا وهي السكان، والمرأة والرجل في الأسرة، والصحة، والتعليم، والعمل، وصنع القرار السياسي. وتم تجميع البيانات من المصادر الوطنية الرسمية، فضلا عن المصادر الدولية. ويجري تحديث الموقع على شبكة الإنترنت كل ستة أشهر.

١٩ – ويتمثل عنصر آخر من عناصر عمل الشعبة في عملها المنهجي في مجال الإحصاءات الجنسانية. وتقوم الشعبة، في هذا الصدد، بتجميع خبرات البلدان في تبني التصنيف الدولي التجريبي للأنشطة المتعلقة بإحصاءات استخدام الوقت كجزء من الجهود التي تبذلها لتحسين هذا التصنيف. وسيُستفاد من هذه الجهود في تنقيح التصنيف، الذي سيُعرض على الشعبة الإحصائية عند اكتماله.

٢٠– كما تعمل الشعبة الإحصائية بمثابة أمانة لفريق أصدقاء رئيس اللجنة الإحصائية في الأمم المتحدة عن مؤشرات العنف ضد المرأة. وترد أنشطة الفريق في تقرير مستقل لفريق أصدقاء الرئيس.

خامسا – الأنشطة المقبلة (٢٠١١–٢٠١٢)

٢١ – خلال فترة السنتين المقبلة، سيشمل عمل الشعبة الإحصائية المتعلق بالإحصاءات الجنسانية إعداد النواتج التالية:

- مبادئ توجيهية لإنتاج الإحصاءات المتعلقة بالعنف ضد المرأة
- التصنيف الدولي المنقح للأنشطة المتعلقة بإحصاءات استخدام الوقت
- الدليل التدريبي للإحصاءات الجنسانية

وبالنسبة لكل ناتج من النواتج، سيجري استعراض متخصص للمشروع الكامل على يد فريق خبراء يجتمع للتيقن من توفر أعلى مستويات الجودة وتلبية احتياجات كل المستخدمين المحتملين.

٢٢ - وستعقد الشعبة الإحصائية، بالتعاون مع الوكالات المعنية والشركاء الإنمائيين والبلد المضيف، المنتدى العالمي الرابع المعني بالإحصاءات الجنسانية والاجتماع الرابع لفريق الخبراء المشترك بين الوكالات والمعني بالإحصاءات الجنسانية في نيسان/أبريل أو أيار/مايو ٢٠١٢. وقد طرح فريق الخبراء مقترحات بشأن مكان المنتدى وموضوعه، وسيتم اتخاذ قرار بشأنها في الوقت المناسب.

٢٣ - وستواصل الشعبة عملها المستمر في جمع ونشر الإحصاءات الجنسانية عن طريق موقعها على شبكة الإنترنت (إحصاءات ومؤشرات عن النساء والرجال). كما ستواصل العمل بمثابة أمانة لفريق أصدقاء رئيس اللجنة الإحصائية في الأمم المتحدة عن مؤشرات العنف ضد المرأة. وستواصل أيضا دعم البرنامج العالمي للإحصاءات الجنسانية وعمل فريق الخبراء، والتفاعل بطريقة بنّاءة في هذا الصدد مع كيان الأمم المتحدة الجديد المعني بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة).